

بحار الأنوار

[66] كأنه قال: خذ إليك أربعة من الطير فصرهن. أقول: يظهر مما مر من الاخبار وما سيأتي أنه بمعنى التقطيع وإن أمكن أن يكون بيانا لحاصل المعنى. 12 - ل: ابن موسى، عن العلوي، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد ابن الحسين بن زيد الزيات، عن محمد بن زياد الأزدي: عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: سألته عن قول ☐ عزوجل: " وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات " ما هذه الكلمات ؟ قال هي الكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من ربه فتاب عليه. وهو أنه قال: " يا رب أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي " فتاب ☐ عليه إنه هو التواب الرحيم ; فقلت له: يا ابن رسول ☐ فما يعني عزوجل بقوله: " فأتمهن " ؟ قال: يعني فأتمهن إلى القائم عليه السلام اثني عشر إماما، تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضل: فقلت له: يا ابن رسول ☐ فأخبرني عن قول ☐ عزوجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " قال: يعني بذلك الامامة جعلها ☐ في عقب الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة، قال: فقلت له: يا ابن رسول ☐ فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول ☐ وسيطا وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام: إن موسى و هارون كانا نبيين مرسلين أخوين، فجعل ☐ النبوة في صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل ☐ ذلك ؟ فإن الامامة خلافة ☐ (1) عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها في صلب الحسين دون صلب الحسن ؟ لان ☐ هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. (2) ولقول ☐ تبارك وتعالى " وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن " وجه آخر و ما ذكرناه أصله. والابتلاء على ضربين: أحدهما مستحيل على ☐ تعالى ذكره والاخر جائز، فأما ما يستحيل فهو أن

(1) في نسخة: وان الامامة خلافة ☐. (2)

الظاهر أن قوله: " وهم يسألون " تمام الخبر، وبعده من كلام الصدوق قدس سره.